

إقبال الأعمال

[77] إمامك، إذا مشى إليك وأنت صريع، فقال: يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة، وقرأ: (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) (1)، لعن الله المشتركين في قتلك: عبد الله الضبابي، وعبد الله بن خشكارة (2) البجلي (3). السلام على سعد بن عبد الله الحنفي، القائل للحسين وقد أذن له في الانصراف: لا والله لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك، والله لو أعلم أنني أقتل ثم أحيى ثم أحرقت ثم أذرى، ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك، حتى ألقى حمامي (4) دونك، وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي مائة أو قتلة واحدة، ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً، فقد لقيت حمامك، وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة، حشرنا الله معكم في المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم في أعلى عليين. السلام على بشر بن عمر الحضرمي، شكر الله لك قولك (6) للحسين وقد أذن لك في الانصراف: أكلتني أذن السباع حياً أن فارقتك وأسأل عنك الركبان، وأخذ لك مع قلة الأعوان، لا يكون هذا أبداً. السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي (7) القاري، المجدل بالمشرقي، السلام على عمر بن أبي كعب الأنصاري، السلام على نعيم العجلان الأنصاري. السلام على زهير بن القين البجلي، القائل للحسين وقد أذن له في

_____ 1 - الأحزاب: 23. 2 - خشكارة (خ ل). 3 - في

بعض النسخ: ومسلم بن عبد الضباني، وفي البحار: ومسلم بن عبد الله الضباني. 4 - الحمام: كل ما قدر وقضى. 5 - سعد (خ ل). 6 - سعيك (خ ل). 7 - المشرقي (خ ل).
